

تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

Determining the necessary requirements for Arabic language teachers in the spotlight of future skills to meet the challenges of the twentieth century.

إعداد

د. سالم بن رافع سالم الشهري

أستاذ مساعد – كلية التربية – جامعة جازان

DR. Salem Rafei Salem ALshehri

Assistant Professor , College of Education , Jazan University

تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د. سالم بن رافع الشهري

أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة جازان

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وللإجابة عن أسئلة البحث بُنيت استبانة اشتملت على (40) إحتياجًا تدريبيًا موزعًا على (6) مجالات، وتكونت عينة البحث من (60) فردًا من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023م، منهم (27) معلمًا و(33) معلمة، وأظهرت نتائج البحث درجة احتياج عالية لجميع المجالات المتضمنة في الاستبانة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية كبيرة جدًا؛ وتراوحت بين (4,94-4,70)؛ وهذا يدل على أنها تمثل احتياجات تدريبية ضرورية وملحة لمعلمي اللغة العربية، ولم تظهر النتائج وجود فرق بين استجابات أفراد العينة حسب متغيري (المسار - سنوات الخبرة)، بينما وجد فرق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس لصالح الإناث، وفي ضوء النتائج أوصى البحث بمجموعة من التوصيات منها: أهمية تأهيل معلمي اللغة العربية وتدريبهم أثناء الخدمة لمواكبة المستجدات التعليمية والتكنولوجية، والاهتمام بإشراك المعلمين والمعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية حتى يأتي التدريب بنتائجه المرجوة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية، مهارات المستقبل، تحديات القرن الحادي والعشرين .

Determining the necessary requirements for Arabic language teachers in the spotlight of future skills to meet the challenges of the twentieth century.

DR. Salem Rafei Salem ALshehri

Professor of Assistant , College of Education , Jazan University

Abstract: This research aimed to identify the training needs of Arabic language teachers in light of future skills to meet the challenges of the twenty-first century. The researcher used the descriptive analytical method. To answer the research questions, a questionnaire was constructed that included (40) training needs distributed over (6) areas, and the research sample was formed. Of (60) Arabic language teachers for the secondary stage in the second semester of the academic year 2023AD, including (27) male and (33) female teachers, the research results showed a high degree of need for all areas included in the questionnaire, as the arithmetic averages were very high. It ranged between (4.94–4.70); This indicates that they represent necessary and urgent training needs for Arabic language teachers. The results did not show a difference between the responses of the sample members according to the two variables (track- years of experience), while a difference of the sample members according to the gender variable in favor of females. In light of the results, the research recommended a group Recommendations include: the importance of qualifying Arabic language teachers and training them during service to keep pace with educational and paying attention to involving male and female teachers in identifying training needs so that training produces the desired results in facing the challenges of the twenty-first century.

Keywords: Training needs for Arabic language teachers, future skills, challenges of the twenty-first century.

المقدمة:

تعتمد المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها على المعلم، باعتباره محور العملية التعليمية، والركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم وتحسينه، والعنصر الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها في بناء المجتمع؛ حيث إن الأداء الجيد للمعلم من أهم المتطلبات الأساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية؛ لنجاح العملية التربوية، والاهتمام بالمعلم، ورفع مستوى أدائه، وتوفير السبل التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية، ولا يتحقق ذلك إلا بالتدريب المستمر القائم على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في المراحل الدراسية المختلفة.

والتدريب في العصر الحاضر يحتل مكان الصدارة في أولويات المؤسسات التعليمية؛ حيث يهدف إلى تزويد المعلمين بالمعلومات والمهارات والأساليب المختلفة والمتجددة عن طبيعة أعمالهم وتحسين مهاراتهم وقدراتهم وتطويرها لتغيير أدائهم واتجاهاتهم بشكل إيجابي مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة، بما يحقق أهداف المؤسسة والعاملين بها؛ لكن التدريب إن لم يكن ملبيًا لاحتياجات المعلمين، ومبنيًا على قياس علمي لاحتياجاتهم التدريبية فلن يؤدي دوره بالشكل المطلوب، بل يؤدي إلى قصور في أداء بعض المعلمين على الرغم من التحاقهم ببرامج تدريبية لكنها لا تنطلق من احتياجاتهم الفعلية (جبران، 2003)، (قنديل والهباش، 2009).

وللمعلم أثر كبير في النظام التربوي؛ حيث يقع عليه إنجاح هذا النظام وتحقيق أهدافه، نظرًا لدوره الفعال في تفكير المتعلمين وسلوكهم واتجاهاتهم؛ ولهذا يجب إكساب المعلمين مهارات المستقبل اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية ومواكبة التقدم والتطور في شتى المجالات، وهذا يتطلب الاستعداد للتعليم الدائم والتدريب المستمر؛ حيث إن المعلم يحتاج للتدريب أثناء عمله للحصول على المعارف الجديدة وتزويده بالعلوم التربوية، وأحدث الطرق المتبعة في التدريس (بركات، 2005).

والتدريب لمعلمي اللغة العربية لا بد أن يراعي الاحتياجات الفعلية لهم؛ حتى لا تكون هناك فجوة بين تلك الاحتياجات وما يقوم به المسؤولون عن التدريب من وضع برامج قائمة على الاجتهادات الشخصية، لا تعبر عن الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وهذا يتطلب المشاركة من كافة الفئات المعنية بعملية إعداد المعلمين وتدريبهم في ضوء تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم.

وحيث إن المعلم يجدد وابتكر ويدير الصف، ولا يقتصر دوره على نقل المعلومات والمعارف؛ بل أصبح دوره التوجيه والإرشاد، ولكي يتمكن المعلم من القيام بذلك في المواقف التعليمية وتوفير خبرات تعليمية للمتعلمين، يجب أن ينال قدرًا من التدريب القائم على تحديد احتياجاته التدريبية المهنية والفنية في مجال تخصصه، وتزويده بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة لتفعيل دوره في المؤسسة التعليمية (الطناوي، العرفج، 2010).

ويعد تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية المؤشر الأساسي الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح، فنجاح أي برنامج تدريبي يرتبط بمدى تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين وحصرها حيث تساعد على

معرفة الأسباب المحتملة للمشكلات التدريسية، ووضع حلول مناسبة لها، كما تزود الإدارة بالمعلومات الواقعية عن كفاءة أداء المعلمين والارتقاء بمهاراتهم وسلوكياتهم بما يتفق واتجاهات المؤسسة التعليمية واحتياجاتها (السكرانه، 2011).

وتشير دراسة الخضاري (2021) إلى أهمية دور المؤسسات التعليمية بالملكة العربية السعودية في تطوير المخرجات وتجديدها، وتنمية الموارد الوطنية، لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وما تتطلبه من موارد بشرية لمواكبة التغيرات والتطورات المستقبلية، وتعزيز فرص التنافس في أدوار المؤسسات التعليمية السعودية في تنمية مهارات المستقبل، وإبراز متطلباتها والصعوبات التي تواجهها، وهذا يتفق مع ما أكدته رؤية المملكة 2030، من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب لإكساب الخريجين المهارات والمعارف اللازمة لوظائف المستقبل.

وجاءت دراسة الأسمرى (2023) لتبين أن المعلم الذي يمتلك مهارات المستقبل، والقادر على استخدام تلك المهارات في المواقف التعليمية، وتوفير ما يلزم لمساعدة الطلاب على اكتسابها، هو القادر أن يمنحهم مفاتيح النجاح في المستقبل، فالتعليم القائم على المهارات لا يدور حول تطبيق استراتيجيات بعينها، وإنما مشاركة المعلمين الطلاب في عادات تفكيرهم.

وبالنظر للدراسات السابقة يتضح أهمية امتلاك المعلمين مهارات المستقبل التي تمكنهم من القيام بوظائفهم بالشكل الأمثل وتسهم في توجيه طلابهم التوجيه السليم المتوافق مع معطيات العصر، ويلاحظ أن عديداً من الدراسات السابقة تحتل مهارات المستقبل في المهارات الرقمية والتكنولوجية فقط، مع العلم أن تلك المهارات تعد أحد جوانب مهارات المستقبل، وأغلب هذه الدراسات تقتصر في تعريفها على الآثار التي تحدثها التطورات التكنولوجية ومتطلبات تنميتها.

ومما لا شك فيه أن التغيرات الهائلة والتطور السريع في دور المعلم فيما يتعلق بمهارات المستقبل يفرض على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التغير والتطور والسعي لتزويد المعلمين بمهارات المستقبل التي تساعدهم في بناء أوطانهم والتفاعل مع مجتمعاتهم، لأن دمج مهارات المستقبل في مناهج التعليم من شأنه أن يحقق مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين (شليبي، ٢٠١٤).

وقد أتى القرن الحادي والعشرين بتحديات كثيرة لا يستهان بها لكافة دول العالم بصفة عامة، والدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية بصفة خاصة، وهذه التحديات الدولية والإقليمية تفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير التعليم بمراحله المختلفة، وتجعله خياراً إستراتيجياً لا بديل عنه، ونظراً لأن تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية يتخذ ملامحه الأساسية من طبيعة التحديات التي تواجهها المملكة في العصر الحاضر وفي المستقبل، لذلك يلزم تحديد تحديات القرن الحادي والعشرين التي ستواجه تدریس اللغة العربية، التي يجب أن يكون معلمو اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على وعي بها؛ مما يمكنهم من التصدي لتلك التحديات وتوعية طلابهم بها مستقبلاً.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال مجموعة من الشواهد تمثلت فيما يلي:

أولاً: نتائج الدراسات والبحوث السابقة

أكدت دراسات وبحوث عديدة أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم؛ حيث إنها تمثل الأساس الذي تقوم عليه برامج التدريب والتخطيط لها، ورفع كفاءتها من خلال تحديد محتوى البرامج ومدتها وكيفية تنفيذها، كما تتيح فرصة الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة للتدريب من قوى بشرية ومادية استغلالاً حقيقياً، بالإضافة إلى إسهامها في توفير الوقت والجهد والمال من خلال تعرف الاحتياجات التدريبية الفعلية للفئة المستهدفة، وتسهم في معرفة الأسباب الحقيقية للأداء المنخفض من جانب بعض المتدربين، ومن الدراسات التي اهتمت بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، دراسة الغامدي (2013)، التي هدفت تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية، ودراسة الغامدي (2022) التي هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب ودراسة المالكي (2023) التي هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف ودراسة الجهني والزهراني (2023) التي هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التدريس باستخدام الفصول الافتراضية لمعلمي الرياضيات من وجهة نظرهم، ودراسة المزيرعي (2022) التي هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة بمهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمات التربية الفنية، ودراسة مبارك (2023) التي هدفت تعرف الاحتياجات التدريبية المرتبطة بجدارات التقويم لمعلمي العلوم التجارية، ودراسة الربيعي (2023) التي هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي الفيزياء من وجهة نظر المشرفين ودراسة القاضي (2016) التي هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية.

كما أن هناك عديداً من الدراسات التي أكدت على وجود ضعف في المجالات التدريبية المقدمة للمعلمين في التخصصات المختلفة على وجه العموم وفي تخصص اللغة العربية على وجه الخصوص وحاجاتهم إلى مزيد من التدريب ومن هذه الدراسات دراسة إسماعيل (2013)، خاتم (2021)، العتيبي (2018)، زيد (2014)، سعادة (2019).

ثانياً: المقابلات

قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع (7) من المختصين بالتدريب في الإدارات التعليمية، بالإضافة إلى مقابلة عدد (12) من المتدربين أثناء عقد الدورات التدريبية، وبسؤالهم عن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين اتضح من خلال إجاباتهم ضعف الاهتمام بتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين عامة وللمعلمي اللغة العربية خاصة.

ثالثًا: الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بعمل استبانة طبقت على عدد (20) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية في مدارس مختلفة بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم، تناولت ثلاثة مجالات: تحديد الاحتياجات التدريبية، التدريب على مهارات المستقبل، مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، وجاءت نتائجها كما في الجدول التالي:

جدول (1)

نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية

المجالات	الاحتياجات التدريبية	مهارات المستقبل	تحديات القرن الحادي والعشرين
النسبة المئوية	30%	25%	20%

يتضح من الجدول (1) أن المؤسسات التعليمية لا تهتم بالآتي:

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- تدريب المعلمين على تنمية مهارات المستقبل.
- تدريب المعلمين على التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين.

تحديد مشكلة البحث:

تأسسًا على ما سبق تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية، وضعف تنمية مهارات المستقبل لديهم، مما أثر سلبيًا في قدرتهم على التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين، لذا سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات المستقبل اللازم تنميتها لدى معلمي اللغة العربية؟
- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل لديهم؟
- هل توجد فروق بين استجابات معلمي اللغة العربية في درجات تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين تعزي لمتغيرات (الجنس - سنوات الخبرة - المسار)؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للقائمين على تدريس اللغة العربية من خلال الآتي:

- يعد تحديد الاحتياجات التدريبية أحد أسس نجاح عملية التدريب، وأولى خطوات تصميم البرامج التدريبية والتخطيط لها أثناء الخدمة؛ مما يسهم في إثراء أداء معلمي اللغة العربية وصقل مهاراتهم بشكل مناسب يلي احتياجاتهم التدريبية.
- تعدد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية التي تسهم في تنمية مهارات المستقبل ذات أهمية ومع ذلك لم تحظ باهتمام الباحثين من قبل، وبالتالي لا بد من الوقوف عليها والاستفادة من برامج التدريب في تنمية تلك المهارات لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.
- يتفق البحث الحالي ورؤية المملكة (2030) نحو تنمية الكوادر البشرية العاملين في ميدان التعليم بهدف تحديثه وتطويره بما يتوافق مع التقدم العلمي والتكنولوجي.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

حدود البحث:

تتضح حدود البحث من خلال:

الحد البشري: اقتصر البحث على معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدينة جازان .

الحد المكاني: طبق البحث في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جازان .

الحد الزمني: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023م).

الحد الموضوعي: بعض الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث:

من أجل معالجة بيانات البحث تم اعتماد برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات

التالية:

- معامل ارتباط بيرسون .
- معادلة جيتمان للتجزئة النصفية.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
- التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية.
- تحليل التباين.

مصطلحات البحث:**الاحتياجات التدريبية:**

تعرف الاحتياجات التدريبية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: مجموعة معلومات وخبرات ومعارف ومهارات لازمة لمعلم اللغة العربية تقدم من خلال برامج التدريب؛ لتنمية مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين مما يسهم في رفع مستوى أدائه وبما يواكب التقدم العلمي والتطورات الحديثة في مجال التعليم والتعلم.

مهارات المستقبل:

تعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: المهارات التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية لتحقيق أهدافهم ومواجهة متطلبات المستقبل، وتتضمن هذه المهارات مهارة الاتصال والتواصل، وحل المشكلات، والمهارات التكنولوجية، ومهارات الإبداع والابتكار، ومهارة التنظيم الذاتي، لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

تحديات القرن الحادي والعشرين:

تعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: مجموعة المؤثرات والمتغيرات التي تواجه معلم اللغة العربية أثناء تدريسه لمناهج الدراسة، وتعامله مع الطلاب في عصر المعرفة الرقمية، والتدفق الحر للمعلومات إلى جانب المتغيرات المحلية والعالمية، كالثورتين المعلوماتية والتكنولوجية والتحدي الثقافي والتربية المستدامة، والعولمة، وغيرها من التحديات التي فرضت نفسها على المجتمع، وفرضت على المعلم مهامًا وأدوارًا جديدة ومتشعبة في القرن الحادي والعشرين؛ بسبب التنوع الكبير في حاجات الطلاب واهتماماتهم.

الإطار النظري للبحث:**المحور الأول: الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية**

يعد تدريب المعلمين أحد وسائل التنمية المهمة في المجال التعليمي؛ فمن خلال التدريب يستطيع المعلمون مواجهة المشكلات التي تتعرض لها النظم التعليمية المختلفة، ومواجهة التغير الحادث الذي يتعرض له المجتمع سواء داخل المدرسة أو خارجها وهذا يتطلب تجديد طرق إعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم أثناء الخدمة باستمرار؛ ليصبحوا قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية (حسين، وعضو الله، 2006).

وقيام المعلم بدوره التربوي كما يجب لن يتحقق إلا من خلال تنمية قدراته وتحسين إمكاناته حتى يتابع كل جديد من خلال التدريب، وهذا ما فرضه الواقع في العصر الحالي المليء بالمستجدات والمتغيرات المتسارعة؛ فعلى المهتمين بالعملية التعليمية التفكير في كيفية تنمية الموارد البشرية من خلال التدريب؛ إذ أن العمل التربوي والتعليمي في المؤسسات التعليمية من أكثر الجوانب التي تتأثر بالتغيرات الحادثة في المجتمع، وبالأحرى في المنظومة التربوية (الدعيس والزهراني، 2021).

كما أن برامج إعداد المعلمين وإن كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكنها وحدها أن تساعد المعلم في تقديم الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه في العصر الذي يتسم بالتطورات والتغيرات المتسارعة والمستمرة في كافة المجالات الأكاديمية والتربوية، ومن هنا جاءت الحاجة إلى البرامج التدريبية للمعلمين (حجازي، 2002).

أهمية عملية تحديد الاحتياجات التدريبية:

لتحديد الاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة كما ذكرها عبدالمعطي (2005)، (حجازي، 2002) تتمثل في الآتي:

1. تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين مدخلاً مناسباً في التخطيط لبرامج التدريب وتصميمها، فهي الأساس الذي يقوم عليه التدريب الجيد.
2. تجعل عملية التدريب أمراً مرغوباً فيه من قبل المتدرب كما أنها تساعد المديرين على وضع خطط تدريبية متكاملة.
3. تهدف إلى توفير الوقت والجهد والمال وزيادة معدل كفاءة أداء المتدربين خلال عملية التدريب.
4. تساعد في تقديم البرامج التدريبية المناسبة لكل معلم، الأمر الذي يساهم في نجاح عملية التدريب.
5. تساعد في تصميم أدوات موضوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى نجاح البرامج التدريبية، والوقوف على المشكلات أثناء التنفيذ وكيفية حلها مستقبلاً.
6. المناهج الحديثة تحتاج إلى استخدام بعض التطبيقات التكنولوجية التي من الضروري تدريب المعلمين عليها، وهذا يتفق مع دراسة كل من الغامدي (2013)، الجهني والزهراني، (2023)، المزيرعي (٢٠٢٢).

من خلال العرض السابق يتضح أن لتحديد الاحتياجات التدريبية عدة مميزات منها: جعل التدريب أكثر فعالية؛ لأنه نابع من احتياجات حقيقية، وكذلك شغف المعلمين لإكمال ما ينقصهم من مهارات تساهم في أداء عملهم بشكل جيد.

أسس ومبادئ التدريب:

للتدريب الفعال مجموعة من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها، وقد أشار إليها جبران (2003) فيما يلي:

1. الهدف: التدريب الجيد يكون له هدف واضح قابل للتطبيق والقياس في ضوء احتياجات المعلمين الفعلية.
2. الاستمرارية: يبدأ التدريب للمعلم مع بداية الخدمة ويستمر معه طوال فترة الخدمة لتنميته وتطويره وهذا من متطلبات التطور الوظيفي له.
3. الشمول: من أسس التدريب أن يوجه إلى كافة المستويات الوظيفية بالمؤسسة التعليمية ويشمل جميع العاملين في المؤسسة.

4. **التدرج:** يبدأ التدريب بالموضوعات السهلة ثم الموضوعات الأكثر صعوبة، حتى يصل إلى معالجة أكثر الموضوعات تعقيداً.

5. **مواكبة التطور:** ليمد المعلمين والعاملين بالمؤسسة التعليمية بما هو جديد وحديث في كل المجالات.

6. **الواقعية:** بأن يكون التدريب قادراً على إحداث التغيير المطلوب في المتدربين باستخدام الأساليب التدريبية المناسبة لتلبية الاحتياجات الفعلية لهم.

طرق تحديد الاحتياجات التدريبية

حدد كل من العتيبي (2018)، كنجو (2017) طرق تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم فيما يلي:

1. **تحليل المؤسسة (المدرسة):** من حيث الأهداف وكيفية قياسها والعمليات المختلفة التي تتم داخل المؤسسة التعليمية.

2. **تحليل الوظيفة (المهام):** ويقصد بها كل ما هو منوط بالمعلم القيام به داخل المؤسسة التعليمية.

3. **تحليل أداء الفرد (المعلم):** من الاتجاهات والقدرات والمهارات، وكل ما يحتاجه داخل المؤسسة التعليمية.

المحور الثاني: مهارات المستقبل

يعيش الإنسان في القرن الحادي والعشرين في عصر التغيرات المتسارعة في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية، وتشهد البشرية مرحلة جديدة في تاريخها بفضل ما أحدثته الثورة الصناعية الرابعة، وأصبحت المعلومات والمهارات التي تعلمها الآباء في الماضي تختلف عما يتطلبه العصر الحالي، مما أظهر الحاجة إلى المعارف والمهارات التي تتناسب مع هذه المتطلبات المؤثرة في اختيار نوعية التعليم المناسبة للإعداد لوظائف المستقبل.

مفهوم مهارات المستقبل:

يعرفها الناجم (2012) مهارات المستقبل بأنها: "تلك المهارات التي تمكن أصحابها من التعامل والتفاعل ومواكبة تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، والتي يحتاج المعلمون إلى تنميتها لتحقيق الأهداف المنشودة كمهارة تحمل المسؤولية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وإدارة المشاعر، والتفاوض، والتكيف وفق المتغيرات، ونحو ذلك".

وتُعرف سينثيا (2015) Cynthia مهارات المستقبل بأنها: تلك المهارات والكفاءات الأساسية اللازمة لضمان النجاح في العمل، وتشمل مجموعة كبيرة من المهارات مثل: مهارات الاتصال والتعاون، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، وغيرها؛ حيث إن التحديات المستقبلية تتطلب مجموعة كبيرة من المهارات الاجتماعية، والمهارات الثقافية، ومهارات القرن الحادي والعشرون.

وقد أدت العولمة والتطور التكنولوجي والمعلوماتي المتسارع والدائم إلى تغييرات أساسية يتطلبها العمل في عالم اليوم، مما يستدعي إعادة النظر في المهارات التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تنميها لدى المتعلمين من أجل

الحصول على الوظائف في المستقبل، وهذا يحتم ضرورة الحاجة للمهارات المطلوبة لسوق العمل في المستقبل (Vitiello, 2020).

وذكر عمران (٢٠٢١) أن مؤسسات التعليم في القرن الحالي بحاجة إلى توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة للنهوض بالعملية التعليمية، ومواكبة العصر، كما أن تطور الذكاء الاصطناعي أصبح عاملاً مؤثراً في شغل الوظائف المستقبلية التي تحتاج من المعلمين امتلاك مهارات التعامل مع مهارات المستقبل؛ مما يوجب على المؤسسات التعليمية تدريب المعلمين على تلك المهارات، بغية تحسين بيئة أداؤهم، والخروج بأفكار تساعد على الابتكار والإبداع، من أجل إعداد جيل قادر على مواكبة التطورات في كافة مجالات الحياة.

ويشهد العالم اليوم تحولاً اقتصادياً كبيراً، والمملكة العربية السعودية لا تتخلف عن هذا التحول المؤثر على مبادرات التنمية في المملكة بعد انتهاء الطفرة النفطية الثانية، ورؤية 2030 التي تهدف إلى التقليل من اعتماد المملكة على النفط؛ مما يجعل توفير فرص العمل للشباب خارج القطاع العام من أهم الأولويات، حيث إن غالبية المواطنين من الشباب، وأكثر من سبعة ملايين في مراحل التعليم المختلفة، وهذا يتطلب تنمية مهارات المستقبل لدى هؤلاء الشباب (وزارة التعليم، 2020).

يتضح مما سبق أهمية التدريب في تنمية مهارات المستقبل لدى المعلمين التي يتطلبها الواقع الحالي، وتحتاج إليها المؤسسات التعليمية بكافة صورها وأشكالها في جميع المراحل التعليمية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

المحور الثالث: تحديات القرن الحادي والعشرين

للقرن الحادي والعشرين تحديات لا يستهان بها لكافة دول العالم، وهذه التحديات تختلف عن تحديات القرن الماضي على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي مما يوجب العمل على تطوير التعليم بجميع مراحلها، ولأن تطوير التعليم يتخذ ملامحه الأساسية من طبيعة تحديات القرن الحادي والعشرين؛ لهذا يجب تحديد تلك التحديات التي تواجه التعليم والتي ينبغي على معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة الوعي بها وفهمها من خلال التدريب؛ مما يمكنهم من القيام بمهامهم في المستقبل.

ويتسم العصر الحالي بكثرة المعارف، والمعلومات، والتطورات السريعة في وسائل التعليم والتعلم وتكنولوجيا الاتصال، مما انعكس أثره على العملية التعليمية، فلم تظل المعرفة ثابتة بل متنامية ومتجددة؛ ولذا بات من الضرورة تطوير النظم التعليمية لتواكب هذا التطور (السليطي، ٢٠١٥).

ويعد المعلم قائد التغيير الجوهرية في المجتمع، وهذا يفرض عليه اتباع أنموذج واضح وأسلوب تفكير عقلائي منظم يمكنه من استشراف آفاق المستقبل، واستشعار نتائج عملية لتطبيق التغيير المقترح في العملية التعليمية.

وفيما يلي نستعرض أبرز التحديات التي تواجه المعلم في القرن الحادي والعشرين كما أشار إليها كل من (الشرييني، 2005)، (Latham, et al, 2011):

(1) الثورة المعلوماتية:

يتسم القرن الحادي والعشرين بزيادة الاعتماد على المعلومات، وأصبح المجتمع يتجه نحو الاقتصاد المعرفي في عصر المعلوماتية، وما تتيحه من تبادل للمعارف والخبرات؛ مما أدى إلى تزايد أعباء المعلم فأصبح دوره تنمية مهارات المتعلمين للوصول إلى المعرفة من المصادر المختلفة لها، ولم يعد دوره قاصرًا على نقل المعلومات للطلاب كما كان في السابق، وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المعرفة، واستثمارها بشكل أمثل.

(٢) الثورة التكنولوجية:

إن التقدم الحالي يحتم علينا احترام التكنولوجيا المتقدمة واستخدام كافة تطبيقاتها، وفي الوقت ذاته حماية مجتمعاتنا من سيطرتها على الموروث الحضاري والثقافي، وهذه المشكلة يجب أن يتصدى لها التعليم بالمرصاد؛ فالمجتمعات الغربية تعاني اليوم من سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة وما خلفته من مشكلات اجتماعية وأخلاقية وأسرية، مثل: التفكك الأسري، والانحلال الأخلاقي، وشيوع الإرهاب والعنف، وانتشار المخدرات والمسكرات وغيرها من المشكلات الاجتماعية الخطيرة.

(3) التحدي الثقافي:

يشهد العصر الحالي صراعًا ثقافيًا يهدد قيم المجتمعات، وبالتالي أصبح المعلم مطالبًا بتعميق شعور الطلاب بمجتمعهم وتوضيح الغث من الثمين؛ مما يبيث عبر وسائل التواصل المختلفة، وهذا يحتم على المعلم استيعاب الثقافة العالمية ليستطيع دعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي لدى الطلاب، كذلك توضيح الخطط الوطنية والقومية، وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع.

(4) التربية المستدامة:

التربية المستدامة هي تربية تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المؤسسات التعليمية التقليدية، تتميز بالشمول والاتساع والاستمرارية ليتمكن فيها المعلم من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين آخذًا بمبدأ التعلم مدى الحياة مراعيًا أهدافًا رئيسة لتحقيق هذه التربية، وهي التعلم من أجل المعرفة، والتعلم من أجل العمل، والتعلم من أجل التعايش مع الآخرين.

(5) العولمة:

العولمة مفهوم لا يمكن إنكاره، فهو يرجع إلى سيادة الشركات العابرة للقارات أو ما يسمى بالقرية العالمية، والتعليم في عصر العولمة يجب أن يركز على دور التعليم والتدريب لمواجهة المشكلات المحلية ويضع الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى مراعاة متطلبات سوق العمل العالمية ليوكب التطور الحادث في الاقتصاد العالمي؛ لذا يجب التركيز على التعليم من أجل المستقبل، لإعداد أيدٍ عاملة بمواصفات عالمية، ولا يكون ذلك إلا من خلال توافر الجودة الشاملة في العنصر البشري.

من خلال العرض السابق يتبين تعدد تحديات القرن الحادي والعشرين التي يجب على معلمي اللغة العربية التصدي لها، وإكساب طلابهم سبل مواجهتها، والتعامل مع معطيات العصر الحاضر والمستقبلي الذي يتسم بالثورة المعلوماتية والتكنولوجية في شتى المجالات وما تفرضه العولمة من تحديات، والتعامل معها بشكل مستدام.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من أهدافه قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعرف بأنه أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة، أو حدث، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة موضع الدراسة، والتعرف على الوضع الحالي لها، وعلى جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو كلية فيه (عبيدات وعبد الحق، وعدس، 2020).

ثانياً: عينة البحث

- العينة الاستطلاعية: اشتملت العينة الاستطلاعية للبحث على عدد (20) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية بمدينة جازان ، للعام الدراسي (2023م)، من خارج عينة البحث، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك للتحقق من الحاجة لإجراء البحث.
- العينة الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (60) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية، بمدينة جازان للعام الدراسي (2023م)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس والمسار وسنوات الخبرة

افراد العينة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	27	45%
	أنثى	33	55%
المسار	تربوي	47	78%
	غير تربوي	13	22%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	47%
	من 5 إلى 7 سنوات	15	25%
	أكثر من 7 سنوات	17	28%
المجموع		60	100%

خامساً: أداة البحث:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث قام الباحث ببناء استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي تضمنتها الاستبانة.
- صياغة الاحتياجات التدريبية التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي تضمنت (45) احتياجًا تدريبيًا موزعة على (6) مجالات رئيسة.
- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (5) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، و(5) مشرفين من الإدارة التعليمية؛ لإبداء الرأي في محتواها للتأكد من مناسبة الاحتياجات التدريبية لمجالات الاستبانة ودقة صياغتها ووضوحها، ومناسبتها لعينة البحث أو تعديلها وفق ما يرويه مناسبًا.
- تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وبعد حذف وإعادة صياغة بعض العبارات المثلثة للاحتياجات التدريبية، أصبحت الاستبانة تحتوي على (40) احتياجًا تدريبيًا موزعة على (6) مجالات رئيسة، وأعطى لكل احتياجًا تدريبيًا وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الحماسي (موافق تمامًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تمامًا)، أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات المستقبل؛ بذلك تنحصر درجات أفراد عينة البحث ما بين (40، 200) درجة.

ضبط الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم التأكد من صلاحيتها وذلك عن طريق تحديد الخصائص السيكومترية لها عن طريق الإجراءات الآتية:

التوثيق من صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعدد (5) مشرفين من الإدارة التعليمية؛ حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الاستبانة، ومدى انتماء العبارات إلى المجالات الرئيسة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم حذف بعض العبارات وتعديل عبارات أخرى لتصبح الاستبانة مكونة من (40) احتياجًا تدريبيًا. تندرج تحت (6) مجالات رئيسة وهي: المجال الأول: الاتصال والتواصل ويندرج تحته (6) احتياجات تدريبية، المجال الثاني: التعاون ويندرج تحته (6) احتياجات تدريبية، المجال الثالث: حل المشكلات ويندرج تحته (6) احتياجات تدريبية، المجال الرابع: التفكير والإبداع ويندرج تحته (6) احتياجات تدريبية، المجال الخامس: المهارات التكنولوجية ويندرج تحته (6) احتياجات تدريبية، المجال السادس: التنظيم الذاتي ويندرج تحته (6) احتياجات تدريبية.

التجربة الاستطلاعية للاستبانة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية وعددهم (25) معلماً ومعلمة من منطقة جازان، في الفصل الثاني للعام الدراسي 2023م، وقد تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف: حساب معامل ثباتها، وإعادة صياغة بعض العبارات الغامضة على عينة البحث، والتأكد من وضوح التعليمات.

حساب معامل ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الأداة أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على عينة البحث نفسها في وقت آخر، وتحت نفس الظروف (علام، 2005)، وتوجد العديد من طرق حساب ثبات الأداة منها:

التجزئة النصفية:

لحساب الثبات تم استخدام التجزئة النصفية وذلك لاعتبارات منها: صعوبة توافر الصيغ المتكافئة للاستبانة، احتواء الاستبانة على أكثر من (30) احتياجاً تدريبياً، قد يتعذر وجود نفس الأفراد لإعادة تطبيق الاستبانة عليهم مرة ثانية، صعوبة ضبط الظروف التي قد تنشأ في الفترة بين تطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقها، وقد تم تجزئة عبارات الاستبانة إلى جزئين: الأول: يضم العبارات ذات الأرقام الفردية 1، 3، 5، 39....، والثاني: يضم العبارات ذات الأرقام الزوجية 2، 4، 6، 40.....

وبالتالي يحصل المعلم على درجتين في الاستبانة، وبذلك يمكن المقارنة بينهما، وقد استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS V.22)، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم الوصول إليها:

جدول (3)

معاملات ثبات الاستبانة

معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية		بنود الاستبانة
معامل ألفا كرونباخ	معامل جيتمان	
0,725		الفردية
0,794	0,803	الزوجية

من الجدول (3) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة بعد تصحيح أثر التجزئة النصفية بمعادلة جيتمان بلغ (0,803)، وهذا يجعلنا نطمئن إلى استخدام هذه الاستبانة أداة للقياس في هذا البحث.

الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية وذلك لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين درجات كل احتياج من الاحتياجات التدريبية الواردة في الاستبانة

والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بواسطة برنامج التحليل الإحصائي للبيانات "SPSS V. 22" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4)

قيم معاملات ارتباط كل احتياج من الاحتياجات التدريبية الواردة في الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

الاحتياج التدريبي	معامل الارتباط	الاحتياج التدريبي	معامل الارتباط	الاحتياج التدريبي	معامل الارتباط
1	*0,824	15	**0,817	28	*0,387
2	*0,454	16	**0,812	29	*0,541
3	*0,426	17	**0,668	30	**0,854
4	**0,876	18	*0,514	31	*0,513
5	0,651	19	**0,635	32	**0,812
6	*0,407	20	**0,652	33	*0,445
7	**0,712	21	*0,491	34	**0,7541
8	**0,741	22	*0,534	35	**0,765
9	**0,653	23	**0,725	36	*0,421
10	*0,478	24	*0,556	37	**0,616
11	**0,775	25	*0,452	38	**0,465
12	**0,835	26	**0,816	39	*0,511
13	*0,521	27	**0,781	40	*0,452
14	*0,502				

وتشير * إلى مستوى دلالة 0,05

تشير ** إلى مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ارتباط الاحتياجات التدريبية بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 أو 0,01 أي أنه يوجد اتساق بين درجات كل احتياج تدريبي والدرجة الكلية للاستبانة، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومن إجراءات الصدق، والثبات السابقة أصبحت الاستبانة تتكون من (40) احتياجًا تدريبيًا، والاستبانة بهذه الصورة النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

عرض النتائج ومناقشتها

تم عرض النتائج وفقًا لأسئلة البحث على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مهارات المستقبل اللازم تنميتها لدى معلمي اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم مسح الدراسات والبحوث السابقة، وكذلك الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث لبناء قائمة بمهارات المستقبل اللازم تنميتها لدى معلمي اللغة العربية وبعد إجراء التعديلات التي اقترحتها

المحكمون وبعد الحذف وإعادة الصياغة أصبحت القائمة النهائية لمهارات المستقبل تحتوي على (40) مهارة فرعية موزعة على (6) مجالات رئيسية.

السؤال الثاني: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل على جميع المجالات كما يلي:

المجال الأول: الاتصال والتواصل

جدول (5)

درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل في مجال الاتصال والتواصل

م	الاحتياج التدريبي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	
1	الاستماع الجيد لفهم انطباعات ومشاعر المتعلمين للوقوف على طبيعة الموقف التعليمي	3	4,75	0,760	كبيرة جدًا	
2	التواصل غير اللفظي بشكل مناسب مع طبيعة الموقف التعليمي	2	4,80	0,435	كبيرة جدًا	
3	مناسبة وتيرة نبرات الصوت مع الموقف التعليمي	4	4,70	0,780	كبيرة جدًا	
4	التعامل مع المسؤوليات والمستجدات التعليمية بكفاءة	6	3,98	0,987	كبيرة جدًا	
5	البعد عن الحركات الجسدية التي توهي بعدم الاهتمام بالمحدث	5	4,54	0,680	كبيرة جدًا	
6	السماح للمتعلم بإنهاء كلامه قبل التوصل لاستنتاجات بخصوص رسالته	1	4,90	0,78	كبيرة جدًا	
7	الاهتمام بنقاط القوة لدى المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية	7	3,67	0,820	كبيرة جدًا	
المجال كله					الاتصال والتواصل	04,85

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة جدًا؛ حيث تراوحت بين (3,67-4,90)؛ مما يدل على أنها تمثل احتياجًا تدريبيًا لمعلمي اللغة العربية، وبالتالي أهمية مجال الاتصال والتواصل وهذا يتفق مع دراسات متعددة مرتبطة مثل دراسة (كمال، 2006)، (النمري، 2008)، (الغامدي، 2018)، (خليفة، 2019)، (جاموس، 2020)، وهذا قد يعزى إلى إدراك المعلمين أهمية مهارات الاتصال والتواصل في تعليم اللغة العربية؛ فعملية التعليم في أي مجال من المجالات لا تحدث دون امتلاك المعلمين مهارات الاتصال والتواصل.

المجال الثاني: التعاون

جدول (6)

درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل في مجال التعاون

م	الاحتياج التدريبي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	توزيع المسؤوليات في المهمات اللغوية المتنوعة على المتعلمين	2	4,78	0,764	كبيرة جدًا
2	تشجيع المتعلمين على العمل الجماعي	1	4,86	0,445	كبيرة جدًا
3	امتلاك اتجاهات إيجابية نحو مساعدة المتعلمين لتعلم موضوعات اللغة العربية	4	4,60	0,770	كبيرة جدًا
4	استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية تمني روح التعاون بين المتعلمين	5	3,90	0,980	كبيرة جدًا
5	استخدام الأنشطة التعليمية التي تعتمد على التعاون والمشاركة بين المتعلمين	3	4,74	0,690	كبيرة جدًا

6	التدريب على توزيع مجموعات المتعلمين في ضوء قدراتهم واحتياجاتهم	6	3,35	0,580	كبيرة جدًا
المجال كله	التعاون		4,65	0,450	كبيرة جدًا

تشير نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة جدًا؛ حيث تراوحت بين (3,35-4,86)؛ وهذا يدل على أنها تمثل احتياجًا تدريبيًا لمعلمي اللغة العربية، وبالتالي أهمية مجال التعاون، وهذا يتفق مع دراسة كل من (الغامدي، 2018)، (خليفة، 2019)، (جاموس، 2020)، وهذا قد يعزى إلى وعي معلمي اللغة العربية بأهمية التعاون في تحقيق الأهداف التعليمية على وجه العموم وأهداف اللغة العربية على وجه الخصوص، وبالتالي لا بد من إكساب معلمي اللغة العربية مهارات التعاون وكيفية تطبيقها مع الطلاب.

المجال الثالث: حل المشكلات

جدول (7)

درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل في مجال حل المشكلات

م	الاحتياج التدريبي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	المرونة في التعامل مع المشكلات اللغوية.	5	3,81	0,545	كبيرة جدًا
2	توجيه المتعلمين لاكتشاف المشكلات اللغوية في مقرراتهم الدراسية.	1	4,80	0,670	كبيرة جدًا
3	تدريب المتعلمين على حل المشكلات اللغوية مستقبلاً.	4	3,94	0,980	كبيرة جدًا
4	التدريب على توقع احتياجات المتعلمين اللغوية؛ وبالتالي مراعاتها.	2	4,71	0,490	كبيرة جدًا
5	التدريب على معرفة تفاصيل المشكلات للعمل على حلها.	3	4,40	0,680	كبيرة جدًا
6	التدريب على اختبار أفضل بدائل حل المشكلات اللغوية.	6	3,40	0,780	كبيرة جدًا
المجال كله	حل المشكلات		4,68	0,459	كبيرة جدًا

تشير نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة جدًا؛ حيث تراوحت بين (3,40-4,80)؛ وهذا يدل على أنها تمثل احتياجًا تدريبيًا لمعلمي اللغة العربية، وبالتالي أهمية مجال حل المشكلات. وهذا ما تأكده دراسة كل من: (النمري، 2008)، (العصيمي، 2012)، (الغامدي، 2018)، (خليفة، 2019)، وهذا قد يعزى إلى فطنة معلمي اللغة العربية إلى أن مهارات حل المشكلات تسهم بشكل كبير في التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين.

المجال الرابع: التفكير والإبداع

جدول رقم (8)

درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل في مجال التفكير والإبداع

م	الاحتياج التدريبي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	التعبير عن الأفكار الإبداعية بشكل فعال في السياقات التعليمية المختلفة.	1	4,85	0,734	كبيرة جدًا
2	التحليل الناقد للعمليات التعليمية اللغوية المتعددة.	3	4,76	0,545	كبيرة جدًا
3	تشجيع المتعلمين على الأفكار الجديدة في تعليم اللغة العربية.	4	4,57	0,756	كبيرة جدًا

4	جعل الأفكار الابتكارية واقعًا ملموسًا داخل المدرسة وخارجها.	5	3,54	0,780	كبيرة جدًا
5	تشجيع المتعلمين على البحث والاستقصاء عن المعلومات اللغوية التي تساهم في عملية التعليم.	2	4,84	0,650	كبيرة جدًا
6	التدريب على الأفكار غير الاعتيادية والتفكير خارج المألوف لتحقيق الأهداف اللغوية.	6	3,49	0,585	كبيرة جدًا
المجال كله	التفكير والإبداع		04,56	0,467	كبيرة جدًا

تبين نتائج الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة جدًا؛ حيث تراوحت بين (3,49-4,85)؛ هذا يدل على أنها تمثل احتياجًا تدريبيًا لمعلمي اللغة العربية، وبالتالي أهمية مجال التفكير والإبداع وهذا يتفق مع دراسات متعدد مرتبطة مثل دراسة (الغامدي، 2018)، (خليفة، 2019)، (جاموس، 2020). وهذا قد يعزى إلى إدراك المعلمين أن مهارات التفكير والإبداع تساعد الطلاب في تجاوز صعوبات تعلم اللغة العربية كما أنها تساهم في التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين.

المجال الخامس: المهارات التكنولوجية

جدول (9)

درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل في مجال المهارات التكنولوجية

م	الاحتياج التدريبي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	استخدام الوسائل السمعية والبصرية المناسبة في عرض المعلومات اللغوية	7	3,45	0,837	كبيرة جدًا
2	استخدام تكنولوجيا المعلومات للحصول على المعلومات والبيانات	4	3,89	0,445	كبيرة جدًا
3	استخدام التكنولوجيا في عمل اختبارات موضوعية	1	4,70	0,570	كبيرة جدًا
4	استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية تتناسب مع الوسائل التكنولوجية	5	3,64	0,680	كبيرة جدًا
5	نقد المعلومات اللغوية من المصادر التكنولوجية المتنوعة	2	4,51	0,590	كبيرة جدًا
6	تنظيم المعلومات اللغوية باستخدام التكنولوجيا	8	3,40	0,640	كبيرة جدًا
7	إدارة تدفق المعلومات من مصادرها المختلفة	6	3,46	0,389	كبيرة جدًا
8	تطبيق القواعد الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات اللغوية عبر التكنولوجيا	3	4,45	0,770	كبيرة جدًا
المجال كله	المهارات التكنولوجية		04,78	0,449	كبيرة جدًا

تشير نتائج الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة جدًا؛ حيث تراوحت بين (3,40-4,70)؛ هذا يدل على أنها تمثل احتياجًا تدريبيًا لمعلمي اللغة العربية، وبالتالي أهمية مجال المهارات التكنولوجية وهذا يتفق مع دراسات متعدد مرتبطة مثل دراسة (النمري، 2008)، (العصيمي، 2012)، (الغامدي، 2018)، (خليفة، 2019). وهذا يعزى إلى أن امتلاك مهارات التكنولوجيا الرقمية أمر لا غنى عنه في العملية التعليمية على وجه العموم وتعلم مفاهيم وموضوعات اللغة العربية على وجه الخصوص، كما أنها تسهل التعامل مع معطيات العصر.

المجال السادس: التنظيم الذاتي

جدول (10)

درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل في مجال التنظيم الذاتي

م	الاحتياج التدريبي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	وضع أهداف واضحة قبل تدريس موضوعات اللغة العربية.	2	4,90	0,837	كبيرة جدًا
2	التدريب على معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف	7	3,91	0,549	كبيرة جدًا
3	معرفة الوقت المناسب لأداء الاستراتيجية لتحقيق الأهداف التعليمية.	5	4,60	0,870	كبيرة جدًا
4	ترتيب الأهداف وجعلها ملائمة للزمن المتاح للتعلم.	1	4,94	0,680	كبيرة جدًا
5	التعامل بشكل مناسب تجاه اهتمامات المتعلمين اللغوية.	4	4,78	0,390	كبيرة جدًا
6	متابعة المهمات اللغوية ذاتيًا، دون الحاجة لوجود إشراف.	3	4,80	0,580	كبيرة جدًا
7	الربط بين أفكار موضوعات اللغة العربية.	6	4,40	0,980	كبيرة جدًا
المجال كله التنظيم الذاتي					كبيرة جدًا

يتضح من نتائج الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة جدًا؛ حيث تراوحت بين (4,94-3,91)؛ هذا يدل على أنها تمثل احتياجًا تدريبيًا لمعلمي اللغة العربية، وبالتالي أهمية مجال التنظيم الذاتي وهذا يتفق مع دراسات متعددة مرتبطة مثل دراسة (كمال، 2006)، (العصيمي، 2012)، (خليفة، 2019)، (جاموس، 2020)، وهذا قد يعزى إلى وعي معلمي اللغة العربية إلى أن التنظيم الذاتي يساعد الفرد على التعليم التعلم بشكل أفضل، وتنظيم ممارساته المختلفة، كما يساهم في مواجهة العقبات التي تواجهه سواء في الوقت الحاضر أو في المستقبل.

جدول (11)

مجالات الاستبانة كلها: مجموع مجالات الاحتياجات التدريبية.

م	المجالات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	الاتصال والتواصل	2	4,90	3,98	كبيرة جدًا
2	التعاون	3	4,86	3,35	كبيرة جدًا
3	حل المشكلات	5	4,80	3,40	كبيرة جدًا
4	التفكير والإبداع	4	4,85	3,49	كبيرة جدًا
5	المهارات التكنولوجية	6	4,70	3,40	كبيرة جدًا
6	التنظيم الذاتي	1	4,94	3,91	كبيرة جدًا
الكلية	الاحتياجات التدريبية كلها		4,85	0,395	كبيرة جدًا

تشير نتائج الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة جدًا؛ حيث تراوحت بين (4,70-4,94)؛ وهذا يدل على أنها تمثل احتياجات تدريبية ضرورية وملحة لمعلمي اللغة العربية؛ ويعزى هذا ربما إلى أهمية التدريب على المهارات المستقبلية المتنوعة للقيام بالمهام الوظيفية بالشكل الأمثل لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية والتصدي

لتحديات القرن الحادي والعشرين وهذا ما تؤكدته دراسة كل من (كمال، 2006)، (الكوري، 2006)، (النمري، 2008)، (العصيمي، 2012)، (الغامدي، 2018)، (خليفة، 2019)، (جاموس، 2020).

السؤال الثالث: هل توجد فروق بين استجابات معلمي اللغة العربية في درجات تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء مهارات المستقبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين تعزي لمتغير (الجنس - سنوات الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل تبعاً لمتغيرات البحث:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل تبعاً لمتغيرات البحث

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	4,75	0,415
	إناث	4,73	0,355
المسار	تربوي	4,65	0,389
	غير تربوي	4,85	0,438
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4,69	0,509
	من 5 إلى 7 سنوات	4,66	0,175
	أكثر من 7 سنوات	4,89	0,260

يوضح الجدول (12) أن هناك تبايناً في المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات المستقبل لدى معلمي اللغة العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين حسب متغيرات البحث، ولتوضيح دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين كما في الجدول (13).

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المعيارية لدرجة الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات المستقبل لدى معلمي اللغة العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين حسب متغيرات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0,97	1	0,97	6,906	0,014
المسار	0,005	1	0,005	0,028	0,875
سنوات الخبرة	0,665	2	0,335	2,336	0,109
الخطأ	7,499	54	0,145		

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في درجة الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات المستقبل لدى معلمي اللغة العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الجنس لصالح الإناث؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ومستوى دلالتها على التوالي

(6,906)، (0,014) وهي أقل من مستوى ($\alpha = 0,05$)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر حرصًا على تنمية مهارتهن في مجال التدريس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية في درجة الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات المستقبل لدى معلمي اللغة العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين حسب متغيري (المسار - سنوات الخبرة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على التوالي (0,028) و(2,336) ومستوى دلالتها على التوالي (0,875) و(0,109) وهي أكبر من مستوى ($\alpha = 0,05$)، وهو ما يتفق مع دراسة (الهباش، 2011) ودراسة (العنزي، 2015) ودراسة (خليفة، 2019).

ويعزو الباحث عدم وجود فرق فيما يتعلق بمتغير (المسار) إلى ضعف اهتمام كليات التربية بمهارات المستقبل، وفيما يتعلق بمتغير (الخبرة) إلى أن المهارات المستقبلية لم يهتم بها الخريج حديث العمل أو الذي قضى مدة في التدريس سواء كانت قصيرة أو طويلة وأن المعلمين لم يتلقوا دورات تدريبية تساهم في تنمية مهارات المستقبل.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- التخطيط للدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في أوقات مناسبة حتى لا يشعر المتدرب بالملل أثناء التدريب.
- 2- الاهتمام بإشراك معلمي اللغة العربية في تحديد الاحتياجات التدريبية حتى تتحقق الأهداف المرجوة من التدريب في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.
- 3- أهمية تأهيل معلمي اللغة العربية وتدريبهم أثناء الخدمة لمواكبة المستجدات التعليمية والتكنولوجية.
- 4- التخطيط لدورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تساهم في تنمية مهارات المستقبل لديهم.
- 5- استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية والتأكيد على تفاعلهم معها.

مقترحات البحث:

- 1- إجراء دراسات مماثلة تتضمن الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات المستقبل لمشرفي مادة اللغة العربية.
- 2- إجراء دراسات تتناول الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات المستقبل لدى معلمي اللغة العربية للمراحل الأساسية والمتوسطة.
- 3- إجراء دراسات تتناول أهمية تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- 4- إجراء دراسات تتناول تنمية مهارات المستقبل لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إسماعيل، نيفين عبدالنواب (2013). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (51).
- الأسمرى، نورة عوضه آل مسفر. (2023). مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات المستقبل. مجلة العلوم التربوية، 9(3).
- بركات، زياد أمين. (2005). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقتها ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية. (45).
- جاموس، إياد عبدو. (2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء المناهج السورية الجديدة: دراسة ميدانية بمحافظة حمص. مجلة جامعة الجنان، (13).
- جبران، وحيد حمد. (2003). دليل المدرب للتدريب الفعال. معهد تدريب المدربين.
- الجهني، حسن محمد والزهراني، خالد سعيد. (2023). الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التدريس باستخدام الفصول الافتراضية لمعلمي الرياضيات من وجهة نظر المختصين. مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، 5.
- حجازي، وجيه يوسف. (2002). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال غزة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة النجاح، نابلس.
- حسين، سلامة عبدالعظيم، وعوض الله، عوض الله سليمان. (2006). اتجاهات حديثة في الأشراف التربوي. دار الوفاء للطباعة والنشر.
- خاتم محمد حسين احمد. (2021). الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والموجهين مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (12).
- الحضاري، محمد بن راجس عبدالله. (2021). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث جامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، 37(6).
- خليفة، حمادة خليفة فهمي. (2019). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس منهج اللغة العربية المطور بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم والتربية، (2)2.
- الدعيس، رقية ناجي إسماعيل و الزهراني، عتيق ابن على ابن عطية. (2021). تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة الدمام. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، (2).

- الريبيعي، فرح محمد رضا حمزة. (2023). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي الفيزياء من وجهة نظر المشرفين الاختصاص في ضوء متطلبات سلسلة مناهج الفيزياء المحدثة للمرحلة الثانوية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 31(2).
- زيد، عبد الله بن صالح غائب. (2014). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية باليمن من وجهة نظرهم، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، (148).
- سعادة، فايزة أحمد. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الجامعة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27(1).
- السكرانه، بلال خلف. (2011). تصميم البرامج التدريبية. دار المسيرة للنشر والطباعة.
- السليطي، ظبية سعيد. (2015). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر 164(3).
- الشربيني، فوزي وعبد السلام إبراهيم. (2005). التنمية المهنية المستدامة لمعلم الجغرافيا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين [بحث مقدم] إلى المؤتمر العلمي السادس: التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي جامعة الفيوم - كلية التربية، مصر.
- شليبي، نوال محمد. (2014). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10).
- الطناوي، عفت مصطفى، العرفج أحلام محمد. (2010). الحاجات التدريبية اللازمة لمعلم اللغة العربية والعلوم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. مجلة رسالة الخليج العربي، (116).
- عبدالمعطي، حسن الباتع. (2005). تقدير الحاجات قاطرة التدريب الناجح. مجلة المعلوماتية. المملكة السعودية، وزارة التربية والتعليم، قسم تكنولوجيا التعليم، (21).
- عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبدالرحمن. (2020). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
- العتيبي، بيان بن بين بن صهنات. (2018). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية التابعة لمركز الغرب بمدينة الرياض مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(9).
- العصيمي، نجلاء مبارك. (2012). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التكاملية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة أم القرى مكة.
- علام، صلاح الدين محمود. (2005). القياس والتقويم التربوي والنفسية أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي.

عمران، خالد. (٢٠٢١). ثورة المناهج التعليمية لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة رؤى مستقبلية. *المجلة التربوية*، ١ (٨٥).

العنزي، سالم بن مزلوه مطر. (2015). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات التدريسية اللازمة لتنفيذ المناهج المطورة في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. *مجلة القراءة والمعرفة، مصر*، (169).
الغامدي، حافظ بن عبدالله بن عايد. (2022). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية جامعة ذمار - كلية الآداب*، (16).

الغامدي، صالح بن سفر. (2013). الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس والتقويم [بحث مقدم] إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، مصر.

الغامدي، منى بنت سعد. (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا 70 (2)*.

القاضي، نجاح سعود فارس. (2016). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، *مجلة كلية التربية للبنات 27 (6)*.

قنديل، أنيسة، وأسامة الهباش. (2009). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة بمحافظة غزة [بحث مقدم] للمؤتمر التربوي "المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول"، الجامعة الإسلامية، غزة.

كمال، يونس. (2006). تحديد الاحتياجات التدريبية [بحث مقدم] للمؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية رؤية مستقبلية، المركز الثقافي الملكي عمان الأردن.

كنجو، راما إبراهيم. (2017). أثر برنامج قائم على الاحتياجات التدريبية في ضوء المعايير الوطنية للمعلمين لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في إكسابهم مهارات التواصل دراسة شبه تجريبية في مدارس مدينة اللاذقية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جدامعة تشرين.

الكوري، عبدالله علي. (2006). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس مصر*.

المالكي، ماجد بن سالم بن مهدي. (2023). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور - كلية التربية، (3)15.

مبارك، محمد رزق الله علي. (2023). الاحتياجات التدريبية المرتبطة بخدمات التقويم لمعلمي العلوم التجارية وفقا لمنظومة الجدارات المهنية. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا - كلية التربية*، (3)91.

- المزيرعي، ندى محمد (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية الخاصة بمهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للدراسات النمري، حنان سرحان. (2008). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة (74).*
- الهباش، أريج بنت عطية عبدالله. (2011). *الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغويًا ورعايتهن بالعاصمة المقدسة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.*
- وزارة التعليم. (2020). *برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 متاح على الرابط التالي: <http://vision2030.gov.sa>*

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Abdul Muti, Hassan Al-Batea. (2005). Needs assessment is the driving force behind successful training. *Informatics Magazine. Kingdom of Saudi Arabia(In Arabic). Ministry of Education, Educational Technology Department, (21).*
- Al-Anazi, Salem bin Mazlouh Matar. (2015). The degree to which Arabic language teachers practice the teaching strategies necessary to implement the developed curricula in the intermediate stage in Riyadh(In Arabic). *Reading and Knowledge Magazine, Egypt, (169).*
- Al-Asmari, Noura Awadah Al-Misfer. (2023). The level of teaching practices among secondary school mathematics teachers in light of future skills(In Arabic). *Journal of Educational Sciences, 9(3).*
- Al-Dais, Ruqaya Najj Ismail and Al-Zahrani, Atiq Ibn Ali Ibn Attiya. (2021). A proposed vision for building a training program based on the training needs of Arabic language teachers at the secondary level in light of the twenty-first century skills in the city of Dammam(In Arabic). *Journal of Al-Madinah International University for Educational and Psychological Sciences, (2).*
- Al-Ghamdi, Hafez bin Abdullah bin Ayed. (2022). The training needs of male and female Arabic language teachers in light of the professional standards of the Education and Training Evaluation Commission(In Arabic). *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies, Dhamar University – Faculty of Arts.(16).*
- Al-Ghamdi, Mona bint Saad. (2018). The training needs and challenges facing mathematics teachers in light of the skills of the twenty-first century teacher(In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Tanta University 70(2).*

- Al-Ghamdi, Saleh bin Safar. (2013). Training needs for teachers of “My Eternal Language” for the intermediate stage in the schools of the Royal Commission in Jubail Industrial City in the field of teaching methods and evaluation(In Arabic) [research submitted] to the Second International Conference on the Arabic Language, Egypt.
- Al-Habbash, Areej bint Atiya Abdullah. (2011). The necessary training needs for Arabic language teachers in the field of identifying linguistically gifted female students and caring for them in the Holy City (In Arabic) [Unpublished master’s thesis]. College of Education, Umm Al-Qura University.
- Al-Juhani, Hassan Muhammad, Al-Zahrani, Khaled Saeed. (2023). Training needs for developing teaching skills using virtual classrooms for mathematics teachers from the point of view of specialists(In Arabic). Journal of Sustainable Studies
- Al-Khudari, Muhammad bin Rajis Abdullah. (2021). Requirements for developing future skills in Saudi universities through the three university functions, King Saud University(In Arabic). College of Education Journal, 37(6).
- Al-Kuri, Abdullah Ali. (2006). The training needs necessary to develop the professional growth of Arabic language teachers at the secondary level(In Arabic). Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, Egypt.
- Allam, Saladin Mahmoud. (2005). Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions(In Arabic). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Maliki, Majid bin Salem bin Mahdi. (2023). The necessary training needs for Arabic language teachers to teach the “My Eternal Language” course at the intermediate stage(In Arabic). Journal of Educational and Humanitarian Studies, Damanhour University - Faculty of Education, 15(3).
- Al-Muzairi, Nada Muhammad (2022). Training needs for electronic teaching skills among art education teachers at the primary and intermediate levels in the Kingdom of Saudi Arabia(In Arabic). International Journal of Studies
- Al-Nimri, Hanan Sarhan. (2008). The necessary professional training needs for Arabic language teachers at the intermediate and secondary levels in light of the changes and developments of the times in the Kingdom of Saudi Arabia (In Arabic). Reading and Knowledge Magazine (74).
- Al-Osaimi, Naglaa Mubarak (2012). The necessary training needs for Arabic language teachers in the primary stage in light of the integrative approach(In Arabic) [Unpublished master’s thesis]. College of Education, Umm Al-Qura University, Mecca.
- Al-Otaibi, Bayan Bin Bin Sahnat. (2018). The necessary training needs for mathematics teachers in the primary stage of the Al-Gharb Center in Riyadh(In Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 2 (9).

- Al-Qadi, Najah Saud Fares (2016). The training needs of basic teachers from the point of view of educational supervisors in Mafraq Governorate(In Arabic). Journal of the College of Education for Girls 27 (6).
- Al-Rubaie, Farah Muhammad Reda Hamza (2023). The necessary training needs for physics teachers from the point of view of specialized supervisors in light of the requirements of the updated physics curriculum series for the secondary stage(In Arabic). Babylon University Journal of Human Sciences, 31(2).
- Al-Sakarna, Bilal Khalaf. (2011). Designing training programs(In Arabic). Dar Al Masirah for Publishing and Printing.
- Al-Sulaiti, Dhiba Saeed. (2015). A proposed perception of reading teacher skills in light of the requirements of the twenty-first century in independent schools in the State of Qatar(In Arabic). Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University 164(3)
- Al-Tanawi, Effat Mustafa, Al-Arfaj Ahlam Muhammad. (2010). The necessary training needs for Arabic language and science teachers from the point of view of female teachers and educational supervisors(In Arabic). Arabian Gulf Message Magazine, (116).
- Barakat, Ziad Amin. (2005). In-service training courses and their relationship to teacher effectiveness and attitudes towards the teaching profession(In Arabic). Journal of the Union of Arab Universities. (45).
- Boice, M. (2005). Teachers With Special Needs; raining for Teachers of Adults With Learning Difficulties. *ERIC, CHNCE*
- Cynthia, O. (2015) Creating leadership skills in fundamental courses, Thorofare, 11 (43).
- El-Sherbiny, Fawzi and Abdel Salam Ibrahim. (2005). Sustainable professional development for the geography teacher to face the challenges of the twenty-first century(In Arabic) [Research submitted] to the Sixth Scientific Conference: Sustainable professional development for the Arab teacher, Fayoum University - Faculty of Education, Egypt.
- Gibran, Waheed Hamad. (2003). Trainer's Guide to Effective Training. Trainers Training Institute(In Arabic). Scientific Association for Sustainable Educational Studies, 5.
- Hegazy, Wajih Youssef. (2002). Training needs of mathematics teachers in public schools in the northern Gaza governorates(In Arabic) [Unpublished master's thesis]. College of Education, An-Najah University, Nablus.
- Hussein, Salama Abdel-Azim, and Awadallah, Awadallah Suleiman. (2006). Modern trends in educational supervision(In Arabic). Dar Al Wafaa for Printing and Publishing.
- Imran, Khaled. (2021). Revolutionizing educational curricula to keep pace with the Fourth Industrial Revolution(In Arabic). future visions. Educational Journal, 1 (85).
- Ismail, Nevin Abdel Tawab (2013). Identifying the training needs of teachers of philosophical subjects(In Arabic). Journal of the Educational Association for Social Studies. (51).

- Jamous, Iyad Abdo. (2020). The training needs of Arabic language teachers in the second cycle of basic education in light of the new Syrian curricula: a field study in Homs Governorate(In Arabic). Jinan University Journal, (13).
- Kamal, Younis. (2006). Identifying training needs (In Arabic) [research submitted] for the First Arab Conference on Training and Human Resources Development, A Future Vision, Royal Cultural Center, Amman, Jordan.
- Kanjo, Rama Ibrahim. (2017). The effect of a program based on training needs in light of the national standards for teachers of pre-university general education curricula in providing them with communication skills, a quasi-experimental study in schools in the city of Lattakia(In Arabic) [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Tishreen University.
- Khalifa, Hamada Khalifa Fahmy. (2019). The training needs necessary to teach the developed Arabic language curriculum at the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of teachers(In Arabic). International Journal of Research in Science and Education, 2(2).
- Khatam Muhammad Hussein Ahmed. (2021). The necessary training needs in the field of professional development for chemistry teachers in the secondary stage in Sana'a Governorate from the point of view of teachers and mentors(In Arabic). Al-Adab Journal for Psychological and Educational Studies, (12).
- Latham, D., Gross, M., & Witte, S. (2011). Preparing teachers and librarians to collaborate to teach 21st century skills: Views of LIS and education faculty. School Library Media Research, 16.
- Ministry of education. (2020). Programs and initiatives of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030(In Arabic) are available at the link <http://vision2030.gov.sa>.
- Mubarak, Muhammad Rizkallah Ali. (2023). Training needs related to evaluation competencies for commercial science teachers according to the professional competencies system(In Arabic). Faculty of Education Journal, Tanta University - Faculty of Education, 91(3).
- Obaidat, Dhouqan, Abdel-Haqq, Kayed, and Adas, Abdel-Rahman. (2020). Scientific research: its concept, tools and methods(In Arabic). Dar Al-Fikr.
- Qandil, Anisa, and Osama Al-Habbash. (2009). The training needs of Arabic language teachers at the secondary level in light of the new Palestinian curricula in Gaza Governorate (In Arabic) [Research submitted] for the educational conference "The Palestinian Teacher - Reality and Aspirations", Islamic University, Gaza.
- Raymond, P. (1999). *Study of In-services Need as Perceived dy Teachers and Principal's an Ueban School System*. Dissertation Abstracts' International.
- Saada, Faiza Ahmed (2019). The training needs of Arabic language teachers for the secondary stage in the University District Education Directorate(In Arabic). Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. 27(1).

- Shalabi, Nawal Muhammad. (2014). The extent to which twenty-first century skills are included in science curricula in basic education in Egypt(In Arabic). *International Specialized Educational Journal*, 3(10).
- Triner, D, Watkins, R. (1996). Training needs Assessment: contradiction in Terms? *Educational Technology*, 36 (6).
- Vitiello, M. (2020) Future Education and Its Challenges: A Millennial's Perspective Master's student of International Studies, CADMUS Roma Tre University, Italy; Junior Fellow, World Academy of Art and Science, 4(2).
- Zaid, Abdullah bin Saleh Ghaib. (2014). The training needs of physics teachers in the secondary stage in Yemen from their point of view(In Arabic). *Reading and Knowledge Magazine*, Faculty of Education, Ain Shams Unive